رئيس وزراء إسرائيل يهدد بإجراءات انتقامية ضد القطاع

الفصائل الفلسطينية في غزة تتوعد باستمرار الاحتجاجات قرب السياج الحدودي

الأراضي المحتلة – «وكالات» : تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، باتخاذ إجراءات انتقامية بحق المسؤولين عن تنفيذ هجمات على عسكريين ومدنيين في بلده، وذلك على خلفية زيادة التوترات مجددا حول قطاع غزة.

وقال بينيت أثناء جلسة حكومية ترأسها أمس الأحد، في القدس بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست» «سنصفي حساباتنا مع من يستهدف عسكرينا ومواطني إسرائيل».

وأشار رئيس الحكومة إلى أنه زار الأسبوع الماضي فرقة غزة التابعة للجيش الإسرائيلي، قائلا إن «هذه الزيارة أشعرته بأن العسكريين «مستعدون لكل السيناريوهات الممكنة».

ويأتي ذلك على خلفية إصابة جندي إسرائيلي بجروح حرجة عند حدود غزة أمس، بالتزامن مع مظاهرات «يوم الغضب» الفلسطينية.

من ناحية أخرى توعدت الفصائل الفلسطينية في غزة أمس الأحد باستمرار الاحتجاجات قرب السياج الحدودي مع إسرائيل بعد يوم من توتر خلف إصابة أكثر من 40 فلسطينياً وجندياً إسرائيلياً.

وقالت الفصائل في بيان جرى تلاوته شرق غزة اليوم إن فعالياتها الشعبية ستستمر «دون تردد أو تراجع حتى يكف الاحتلال الإسرائيلي عن عدوانه على الشعب الفلسطيني، ويكسر الحصار المفروض على القطاع».

وطالبت الفصائل بوقف عرقلة إعادة الإعمار ورفع الحصار لإنهاء عزلة غزة، داعية إلى أوسع مشاركة شعبية في الفعاليات «التي سيتم إقرارها وفق فعاليات ومحددات بما يحقق الأهداف».

وأدانت الفصائل شن إسرائيل غارات على قطاع غزة الليلة الماضية، معتبرة أن إسرائيل «تتحمل المسؤولية عما جرى أمس باستهدافها المواطنين العزل» خلال احتجاجهم قرب السياج الحدودي.

وشنت طائرات حربية إسرائيلية الليلة الماضية غارات استهدفت مواقع تدريب تتبع لحركة «حماس» في وسط وشمال قطاع غزة سُمع على اثرها دوي انفجارات من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

إصابة أكثر من 40 فلسطينياً وجندياً إسرائيلياً في توتر قرب السياج الحدودي

وفي وقت سابق أمس السبت أصيب 42 فلسطينياً بجروح خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي شرق غزة عقب تظاهرة قرب السياج الحدودي مع إسرائيل لأول مرة منذ وقف مسيرات العودة نهاية 2019.

وذكرت وزارة الصحة في غزة، في بيان صحافي، أن من بين المصابين 10 أطفال ، فيما وصفت حالة اثنين بأنها خطيرة إحداهما لطفل (13عاماً) أصيب برصاصة في رأسه.

وقالت مصادر فلسطينية إن الجيش الإسرائيلي أطلق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين شبان قرب السياج الأمني شرقي مدينة غزة.

وفي المقابل، أعلنت مصادر إسرائيلية عن إصابة جندي إسرائيلي من وحدة حرس الحدود بجراح حرجة في المواجهات التي دارت مع الشبان الفلسطينيين شرق قطاع غزة.

وذكرت المصادر أن الجيش قرر دفع المزيد من قواته ونشر المزيد من بطاريات القبة الحديدية في جنوب إسرائيل تحسبا لاحتمال التصعيد في قطاع غزة.

وكانت الهيئة العليا لمسيرات العودة أوقفت نهاية عام 2019 التظاهرات قرب السياج الحدودي مع إسرائيل التي كانت مخصصة للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع.

وجرى وقف المسيرات في حينه في إطار تفاهمات عبر وساطة مصر والأمم المتحدة وقطر بإدخال تسهيلات على الحصار الإسرائيلي على غزة.

وهددت الفصائل الفلسطينية في غزة حديثاً باستئناف الفعاليات الاحتجاجية ضد إسرائيل على خلفية ما تقول إنه تشديد تل أبيب حصار القطاع وعرقلة إعادة إعماره.

وأعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة اتفاقها مع الأمم المتحدة أول أمس الخميس على آلية لتوزيع منحة مالية مقدمة من قطر في غزة ضمن تفاهمات التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.

وشهد يوم الاثنين الماضي إعلان إسرائيل عن اعتراض قذيفة صاروخية محلية الصنع تم إطلاقها من قطاع غزة باتجاه بلدة سديروت في جنوب إسرائيل دون وقوع إصابات أو أضرار.

وكانت هذه أول مرة يتم فيها إطلاق قذيفة من غزة منذ إعلان مصر اتفاقا لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في 21 مايو الماضي لإنهاء جولة قتال عنيفة خلفت مقتل أكثر من 250 فلسطينيا و13 شخصا في إسرائيل فضلا عن تدمير واسع في المنازل والبنى التحتية في القطاع.

وسمحت إسرائيل عقب وقف إطلاق النار بفتح جزئي لمعابر قطاع غزة وإدخال الاحتياجات الإنسانية الأساسية مع إبقاء قيود واسعة على الواردات وعمليات التصدير بما في ذلك رفض إدخال منحة مالية قطرية، بحسب مصادر فلسطينية.

الرئيس الإيراني يطالب اليابان بالإفراج عن أموال بلاده المجمدة لديها

الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي

طهران – «وكالات» : استقبل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس الأحد، وزير خارجية اليابان توشيميتسو موتيغي الذي وصل إلى طهران أمس .

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن رئيسي القول خلال اللقاء إن «تأخر طوكيو في الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة في البنوك اليابانية لا مبرر له».

وكان الوزير الياباني التقى في وقت سابق اليوم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وبعد اللقاء كتب ظريف على تويتر أن الجانبين بحثا كيفية إحياء الاتفاق النووي والأوضاع الكارثية التي خلقتها الولايات المتحدة في أفغانستان.

وزار موتيغي بغداد أمس وأعلن أن بلاده تعتزم تقديم مساعدات وقروض بقيمة 350 مليون دولار للبلاد لمواجهة فيروس كورونا وبناء مصفاة لتكرير النفط الخام في محافظة البصرة.

الرئيس الأوكراني: «نورد ستريم 2» سلاح خطير بيد روسيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال لقائه المستشارة الألمانية ميركل

«وكالات» : أعلن الرئيس الأوكراني الأحد أن خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الروسي الألماني «سلاح جيوسياسي خطير» بيد موسكو، لدى استقباله في كييف المستشارة الألمانية التي تدعم هذا المشروع.

وقال فولوديمير زيلينسكي في مؤتمر صحافي مع أنغيلا ميركل، «نحن ننظر إلى هذا المشروع من منظور أمني بحت، ونرى أنه سلاح جيوسياسي خطير بيد الكرملين».

«التعاون الإسلامي» تسعى للمساعدة في تحقيق السلام بأفغانستان

«طالبان» : نريد توضيحاً كاملاً من القوى الأجنبية بشأن خطة الانسحاب

عمليات الاجلاء من مطار كابول

عناصر من حركة طالبان

«وكالات» : قالت منظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة أمس الأحد، إنها ستسعى للمساعدة في تحقيق السلام بأفغانستان وتسهيل عمليات الإجلاء من هذا البلد.

وعقدت المنظمة التي تتخذ من السعودية مقراً لها اجتماعاً خاصاً لبحث الأوضاع في أفغانستان.

وأكد مندوب السعودية الدائم لدى المنظمة صالح السحيباني تأييد «نهج الحوار في أفغانستان»، مجدداً الدعوة «لإحلال السلام» بالبلاد.

ودعا السحيباني، في كلمة خلال بداية الاجتماع، «حركة طالبان وكافة الأطراف لحفظ الأمن»، وحث «المجتمع الدولي على تقديم المساعدة لأفغانستان».

وأشار إلى أن «الشعب الأفغاني عانى كثيراً من ويلات الحروب»، داعياً إلى «تسوية سياسية شاملة بأفغانستان».

بدوره، أبدى أمين عام المنظمة يوسف بن عثيمين قلقاً من الأوضاع في أفغانستان، آملاً بعودة الهدوء إلى البلاد.

وتحدث بن عثيمين عن «نمو متصاعد للاحتياجات الإنسانية في أفغانستان»، مشيراً إلى أن «المصالحة هي مفتاح إحلال السلام» في البلاد، داعياً «سلطات أفغانستان لتعزيز الحوار».

وتعقد منظمة التعاون الإسلامي بناءً على دعوة السعودية رئيسة الدورة الحالية اليوم اجتماعاً استثنائياً مفتوح العضوية على مستوى المندوبين الدائمين، لتدارس الأوضاع والأحداث الجارية في أفغانستان.

من جهة أخرى ذكر مسؤول بحلف شمال الأطلسي أمس الأحد، أن ما لا يقل عن 20 شخصاً لقوا حتفهم في الأيام السبعة المنصرمة داخل مطار كابول وحوله خلال جهود الإجلاء بعد سيطرة مقاتلي طالبان على العاصمة الأفغانية الأسبوع الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «الأزمة خارج مطار كابول مؤسفة تركيزنا منصب على إجلاء جميع الأجانب بأسرع ما يمكن».

وزادت الحشود عند مطار كابول يومياً على مدى الأسبوع المنصرم، مما عرقل عمليات المغادرة مع محاولة الولايات المتحدة ودول أخرى إجلاء الآلاف من دبلوماسييها ومدنييها والعديد من الأفغان.

وقال المسؤول في حلف الأطلسي: «تبتعد قواتنا بمسافة محددة عن المناطق الخارجية لمطار كابول لمنع أي اشتباكات مع طالبان».

وأثارت سيطرة طالبان السريعة على أفغانستان مخاوف من حملات انتقام وعودة حكمها المتشدد الذي فرضته عندما كانت في السلطة قبل عقدين.

من جانب آخر ذكر مسؤول من حركة طالبان أمس الأحد أن الحركة تسعى إلى توضيح تام لخطة خروج القوات الأجنبية من البلاد.

وقال المسؤول لرويترز شريطة عدم الكشف عن هويته «نريد وضوحا تاما بشأن خطة خروج القوات الأجنبية».

وأضاف أن «قادة الحركة من المنتظر أن يلتقوا بحكام أقاليم سابقين ومسؤولين حكوميين في أكثر من 20 من أقاليم أفغانستان الأربعة والثلاثين خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك لضمان أمنهم والتماساً لتعاونهم».

ومضى يقول: «نحن لا نجبر أي مسؤول حكومي سابق على الانضمام لنا أو إثبات ولائه لنا، فلديهم الحق في مغادرة البلاد إذا أرادوا».

وأثارت سيطرة طالبان السريعة على أفغانستان مخاوف من حملات انتقام وعودة حكمها المتشدد الذي مارسته عندما كانت في السلطة قبل عقدين من الزمان.

وزادت الحشود عند مطار كابول كل يوم على مدى الأسبوع المنصرم، مما عرقل عمليات المغادرة مع محاولة الولايات المتحدة ودول أخرى إجلاء الآلاف من دبلوماسييها ومدنييها والعديد من الأفغان.

وقال المسؤول: «إدارة الفوضى خارج مطار كابول مهمة معقدة».

من جهة أخرى حذر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي خلال مقابلة السبت، من أن «مأساة» تحدث في أفغانستان ويجب أن تدفع الأوروبيين إلى تجهيز أنفسهم بقدرة تدخل عسكري، لمواجهة الأزمات المقبلة التي تهدد العراق ومنطقة الساحل.

وأجبر سقوط الحكومة الأفغانية واستيلاء طالبان على كابول قبل انسحاب آخر الجنود الأمريكيين المرتقب في ٣١ أغسطس الجاري، الدول الغربية على تنظيم عمليات لإجلاء رعاياها والمتعاونين معها من الأفغان بسرعة.

وقال بوريل «يريدون إجلاء ٦٠ ألف شخص في الفترة الممتدة من الآن إلى نهاية الشهر الجاري، الأمر مستحيل حسابيا».

وطلب العديد من الدول الأعضاء حلف شمال الأطلسي من الأمريكيين أول أمس الجمعة إرجاء عملية خروجهم النهائي من البلاد، ومع وجود ٦ آلاف جندي، سيطروا على مطار كابول حيث تنظم عمليات الإجلاء.

وأضاف بوريل «المشكلة هي الوصول إلى المطار»، موضحاً أن «إجراءات المراقبة والأمن التي يفرضها الأمريكيون مشددة جداً»، معتبراً أن هذه التدابير «تعرقل مرور موظفينا».

وتضم البعثة الوحيدة للاتحاد الأوروبي في كابول حوالى ٤٠٠ موظف أفغاني وعائلاتهم، وهو وعد بإجلائهم، لكن ١٥٠ منهم فقط وصلوا إلى إسبانيا حتى الآن.

وقال بوريل «يوجد في كابول مطاران، والمطار المدني يخضع لسيطرة طالبان ولا يتم تسيير أي رحلات جوية منه، الأمريكيون يسيطرون على المطار العسكري ويصعد إلى الطائرات الأشخاص الموجودون على المدرج»، وأشار إلى أنه «في الرحلة الجوية التي وصلت إلى مدريد أمس ثلث الركاب أمريكيون».

وأكد بوريل أنه «إذا غادر الأمريكيون في ٣١ أغسطس الجاري، لن يكون لدى الأوروبيين القدرة العسكرية للسيطرة على المطار العسكري وتأمينه وستسيطر طالبان عليه».

ويرى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي أنه من الضروري التحدث إلى طالبان، وقال «إذا كنتم ترغبون في إخراج موظفيكم فعليكم التحدث إلى طالبان»، وأضاف «الجميع يحاولون عقد اتفاقات مع طالبان، لدينا اتصالات مع طالبان لكن ليس مع القادة»، مشدداً على أن «الحوار معهم لا يعني الاعتراف بنظامهم».

وحذر بوريل من أنه «سيكون من المستحيل إخراج جميع الأفغان الذين يحتاجون إلى الحماية من كابول، إنه أمر مستحيل ولا يمكن تصوره، هناك أولويات نريد إخراج مواطنينا والمتعاونين الأفغان»، وأكد أن «ما يحدث في أفغانستان مأساة»، متسائلاً «لمَ حصلت الأمور على هذا النحو؟».

وقال «التقيت الرئيس أشرف غني في يوليو الماضي في طشقند، كان يشعر بالمرارة، أخبرني بأنه من دون الدعم الجوي الأمريكي لا يمكنه السيطرة على البلاد ويجب عودة (الجنود) إلى كابول».

وأضاف «لم يكن لديه الوقت لتطبيق هذه الاستراتيجية والجيش الأفغاني رفض القتال مع أنه لم يكن ينقصه السلاح، انظروا إلى كمية الأسلحة التي تركت لطالبان، الجيش كان قد فقد الأمل».

وتابع بوريل «أشعر بأسف كبير للطريقة التي سارت من خلالها الأمور، لكنّ لم يسأل أحد الأوروبيين عن رأيهم»، وقال «ستطرح بعض الدول تساؤلات عن الحليف الأمريكي الذي لم يعد، كما قال جو بايدن، يريد خوض حروب الآخرين».

وأوضح «ليس هناك بديل للأوروبيين، يجب أن ننظم أنفسنا لمواجهة العالم كما هو وليس كما نحلم به»، وتابع مذكراً «نقترح تزويد الاتحاد الأوروبي بقوة دخول أولى قوامها ٥٠ ألف جندي قادرة على العمل في ظروف مثل تلك التي نعيشها في أفغانستان».

وتجري مناقشة المشروع بين وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي، وكان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أطلق دعوة في هذا الاتجاه السبت في رسالة عبر تويتر.

وقال جوزيب بوريل «سأزور العراق وتونس وليبيا في سبتمبر (أيلول) المقبل»، مشيراً إلى أن «تكون الأزمات المقبلة ستكون في العراق و(منطقة) الساحل»، وأضاف أن «أوروبا لا تتحرك إلا عند الأزمات، قد توقظها أفغانستان، حان الوقت لتزويدها بقوة عسكرية قادرة على القتال إذا لزم الأمر».